بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لك اللهم على ما افضلت الى من الآلاء والاغاض وشكرا لك
على ما اثبت لى من الثناء والاغاض وصلوة وسلاما على نبيك ما
امنه باوج الدلائل وعلى آله واصحابه المنوسين بالمعجزات
فيقول الفقير احمد الى الصدر الحسين بن حسن بن احمد حالها لما فرغت
عن تحشية الحاشية الصدرية التى هى من مجموعة الحاشية الخضرية
كاشفة فصلات الشرح وعلاقات الحاشية منتقلة على قواعد شريفة
بها الاعلام ومتكفلة بتحقيقات رائقة وتدقيقات بديعة
ان ابى معانيها الى ظلمات الغرابة منيرة ما بهاما وما وما
اصلك السلام فان شرح الاولى غاية الاختصار ومتضمن
الاعتبار فانى كل مصرعة عقد من له ريا لكن الاختصار وفى كل لفظ منه
روضة من الفاظ يدركها الالفاظ فانه نتائج افكاره كما لا علم وخلاصة
تسير ذيل الفول الفهم ولذا صار مقبول الخواطر والطباع
وتستحق النواظر والاسماع عن آخرها وان الحاشية كذلك
الا ذى مشوبة على منوال الشرح مراعاة لابن الزمان فانها
فى تعابير العبارة والدواعى اليه قليلة واصطرفت عنه مكاثرة
الطبيعة زمانا قوالها ولذا تبين ظهرها وصار طيبها فيما بل صار
بديعا عجيبا وكانت غاية الهمم الى ان الحاشية معروفة فاضعفت
القدر الوسيع والى مكان مستحيا من بعد الملك المنان وصفه تعالى
المقاصد الحاشية تصدر الشارح والمحشى فاتحة الاطناب المودى الى الاسهاب
وستبدا بالى والاغطار فى ملتقى حواصلات الافكار راجيا انه يغفر
خطيئاتى ويعدنى من بقعة عفو وان فاتنى الا ما يقترف وما اصدر والجزء
لاعترف بهذه تنزل الكاذب جبل جلده على الاضعاف وعصم نفسه من الاعتراف

الى عفو عاف وقبيل ام حسنا العدو ونعم الوكيل فهو حمد الله خلا حدود
الشارح فى الشاملة العدو وتعظيم نبيه الذى لا يحصى عينا وسبى ما يتعلق
عطية الشرح ذات الله كرر الخطاب لكون المقام مقام الشرح والانبهال
او بعض حقوق ما استوفر من حرب الاحسان الالهى منها التوفيق
لتعليم العلوم بالتاليف والتصنيف الذى هو من شرف الاحسان
فهو فرع على المنعت به على قارئ القاموس منوه المنعم بصورة
انتهى جملة مقدمة باحث الجمل نظرية من معارف الافاضل
بالمعارف العلوم المتصورية والتصديقية الضرورية والنظرية فانها
على الدوام فايضة على النفوس القابلة من جنابه المنزه ذاته وافعاله
وصفاته عن النقصان ومن بعضية او بيانية اى من جنس علوم
الافاضل والعرض لا يبقى زمانين ولا ينتقل قوله منت لقال
بقوله عرض فلا
نعم على طرف كتب اللغة فانه موجه منتج على قوله من زوارف
الفواضل الزوارف بالزاى المعجمة من زرف اى سال الفواضل جمع فاضلة
وهى الزيادة المتعدى والمراد بالمستقدى ههنا التعلق بالغير فى حقيقة
وجوبا كالانعام اعطاء النعم واراد بها العطاء السالة على الحكمة
وما يتبعها من الكلمات فانها على الدوام فايضة عنه تتبع الحكمات فالاضافة
اضافة الصفة الى الموصوف فهو رسل ما خالف الشارح لكونه
على نبيك الاضافة تفيد التشريف فيفيد سبب الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
قوله النبية اما التشريف بالمعجزة نبابة اى شرف نبوة وهو نبية كذا فى
القاموس وهو صفة مؤكدة له قوله عطف بيان له صفة لنفسه
بان العلم نعمت ولا نعمت به قوله المثل الافاضل الاشل الافضل
كما فى القاموس فتوارة الى ان عليه السلام اشرف الخلق كما هو المختار
فهو صفة لمحمد لا انه صفة بعد صفة والاقدم على عطف البيان كما هو

متعلق بالاختلاف فلا يدفع الاعتراض وان اجيب بجواب لانه يكون
جوابا اصلا وهو لا يخفى على احد لانه زيد او عمرو او بكر كثيرون
مختلفون العدد وغير مختلفين بالحقيقة ايضا وف وهذا
الاحتمال الظاهر من انه يجيء ولو جعل متعلقا بقوله مقولا على معنى
انه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد وغير مقول على مختلفين
بالحقيقة ومن المعلوم ان المعقول بمعنى الصلاح للمقولية كما قرر صاحب الجواب
وكان اراد ايضا النوع غير متنقض بالجنس فكان الكلام ان اراد وجه
وجيه ومع وجود الاحتمال الصحيح حمل الكلام على وجه ظاهر فاسد وجه
على كل واحد لا يرضى به من له طبع سليم وحقيقة ما قيل فلت ما
تقرير الشارح بعيد اعلم ان المستاد زنجوله فحاصله ان اختلاف
ان دونا بالحقيقة فيه مختلفين وفيه نظر لان الاعتراض مشترك لان
ملاحظة في جواب هو في الاعتراض بمنفيه السؤال بالاشارة وهو في
غاية الظهور وعدم ملاحظة بمنفيه الجواب ظاهر لان الاعتراض على
الاعتراض ودونا ملاحظة الجواب المبني ظاهر على الملاحظة لا يكون في
المقابلة اصلا فتحقيق كلام الشارح لا عن بعد وا منه الجواب هو الحمل
على وجه صحيح ولو بتكلف بان يقال ان قوله ودون بالحقيقة لبيان
الاختلاف في المقول عليه فكانه قيل ان النوع كلي مقول على المختلفين
بالعدد دون المقول على المختلفين بالحقيقة فما كان صادقا لانه يكون
مقولا على المختلفين بالحقيقة من الجنس وغيره خارج من التعريف
وهذا احتمال صحيح فتامل وله قادرين من انت وامثاله نحو
ايمان انت بالحال على زيد وعمرو والمختلفين بالعدد دون بالحقيقة
حيوان او حجر او ماش في ضمن جواب قولنا ما زيد وعمرو وهذا
الفرض وذلك الفرض وفيه نظر لانه يتصور صدوره عن عاقل

عاقل مقولا من فعل ليس الكلام شارح عليه بانه معاجرة بعضه
فالصواب بجلال ودون بالحقيقة فيه لقوله مقول حيث يكون الكلام وجه
مع تحقق الاحتمال الايضا ان عمل على وجه طريف وه كما ترى
بدون ملاحظة تحرير في جواب هو وهو الصواب ان اراد السؤال
بالامثال ليس مطلق عدم الملاحظة وهو ظاهر ولان قوله وقوله
في جواب هو احتراز عن الفصل فما هذا نعم ملاحظة الاحتراز قوله
في جواب هو فتامل وه فلا يندفع بالجواب حالا يندفع السؤال
بما ذكر من الجنس والامثال على عدم الملاحظة بالجواب المذكور لانه يفي
الاختلاف عين اثبات الاتفاق فالسؤال بجنس وامثاله باق
بعد عند الحق وه وان كان السؤال على الاحتراز وهذا ظاهر
فاده ما ترى ان ذكر الامثال بمنفيه لانه الشارح لو بنى الاعتراض
لمنع وامثاله على ملاحظة جواب هو لا يتصور منه لا يراد بالامثال
فالصواب بالاحتراز بنى على عدم الملاحظة كما ترى وانه الجواب مبني على
جعل قوله ودون بالحقيقة فيه للمقول حتى لا يكون كلام الشرح في مقام
الاستدراك الجواب كما لا يخفى لا اصلا وه سواء ما تبين فلان عدم
الاختلاف في بعض ان المتفقين بالحقيقة متساويان في انهما تقال
عليهما حيوان وحجر سواء وه ما تبين فلا فرق بين نفي الحقيقة وعدم
وفي ورود السؤال وفرق الشارح فاسد وهذا ماش الصاحب بل
دون بالحقيقة فيه للاختلاف وهو فاسد لانه فيه المعقول كما قرر
وه سواء الاعتراض اجيب لو جعل الاحتراز بملاحظة في جواب هو وقد
الاستدراك بين الاعتراض لكان الكلام اشد سلاسة عن الكدورة واجيب عنه
بان محقق هذا الجواب ما ذكره الشارح بطريق العلاوة فالوجه حذف
جواب الاول من البين وه صراحة لا تضمن ولم الشارح

به الحق لزوم عادة لا عقلي قال أحمد نفر هو البرهان قال شارح
المطالع المقصود من البرهان الوصول الى الحق اليقين كما مر فيكون
لا من هذه الثلثة قال الحاكم قد كان اداب الحكماء فيما سلف اذا حاولوا
تمهيد قاعدة التسليم لتحقيق الحق انتهجوا له مناهج الحق اعني البراهين
القاطعة انتهى فظهر انه المعتمد عليه عند الحكماء اربعة لا ثلثة و
وظهر الترتيب بينهما ايضا الحصر اجلناه الواصلين الى الحق اليقين
لانه القاصرين القانعين بالتقليد والظنون هذا آخر ما قصدناه
ايراده لتوضيح الحاشية الرضية المشهورة لدى المحصلين بل لدى
المحققين بالفحوص والاخلاق فانها اشارة ورموز بمنزلة اللغز
بعبارات واضحة متضمنة لفوائد لا يسع جهلها لمن اراد الاطلاع
على المرام في المقام واكثر الناس يظنون انه الدقة في الايجاز للخلو ليس
الامر كما زعموا فانه عبارات سيد المحققين واضحة على كل ذي فهم في
بادي النظر ويزعم انه فهم المقصود ثم يرجع الى حواشيه فيجد نفسه
بعيدة بمراحل عنه ومع ذلك الوضوح لا يخلو اختصاره وايجاز
فانه الفتى من ادق العلوم حتى صرح شارح المطالع في مواضع من
كتاب الفصل غاية التفصيل بانه مختصر واعتذر به كثير من المسائل
لا يليق تفصيله بهذا المختصر ثم قال جامع هذه الكلمات بعد هذه
الكتابة بعونه الملك الوهاب في ليلة من اربع وستين
ومائة والف اللهم اغفر لمؤلفه ولمحصله
ولمن قرأ ودعا لحرره ولوالديه
وللمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم
والاموات
آمين

BL